

المادة : توظيف برمجيات الترجمة

الأستاذ المسؤول : د. العقون زكرياء

مقدمة

في العصر الرقمي والعولمة، أصبح التواصل بين الأشخاص ذوي اللغات المختلفة ضرورة يومية، سواء في المجالات المهنية أو الأكاديمية أو الشخصية. وفي مواجهة هذا الواقع، أصبحت برامج الترجمة أدوات أساسية، مما يجعل من الممكن التغلب على الحواجز اللغوية بسرعة وكفاءة في كثير من الأحيان.

سواء كان الأمر يتعلق بفهم نص بلغة أجنبية، أو كتابة مستند متعدد اللغات، أو التفاعل مع متحدثين من ثقافات متنوعة، فإن المترجمين الآليين - مثل Google Translate، أو DeepL، أو Microsoft Translator، أو أدوات متخصصة أخرى - يقدمون حلاً يمكن للجميع الوصول إليها. ويمتد استخدامها اليوم إلى ما هو أبعد من مجرد استكشاف الأخطاء اللغوية البسيطة؛ إذ يتم دمجها في عمليات التدريس والتوثيق والبحث وإنتاج المحتوى.

ومع ذلك، ورغم أن هذه الأدوات توفر مزايا لا يمكن إنكارها من حيث توفير الوقت والوصول إلى المعلومات، فإن استخدامها يتطلب قدرًا معينًا من اليقظة. لا يمكن لبرامج الترجمة أن تحل محل المهارات البشرية في فهم اللغة، أو الفروق الثقافية، أو سياق الخطاب. ولهذا السبب، من الضروري أن نتعلم كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل نقدي، وفهم كيفية عملها، وحدودها، وإمكاناتها.

لذلك تهدف هذه الدورة إلى تعريف المتعلمين ببرامج الترجمة الرئيسية المتاحة، واستكشاف استخداماتها المناسبة اعتمادًا على السياق، وتطوير نهج تأملي واستراتيجي للترجمة الآلية.

جدول المحتويات

مقدمة.....	1
ما هو برنامج الترجمة؟.....	3
1. إدارة المشاريع.....	5
2. دمج الأصول اللغوية.....	5
3. أداة الترجمة الآلية.....	6
4. واجهة الترجمة.....	6
5. الأتمتة.....	6
فوائد استخدام برامج الترجمة.....	7
1. تحسين تكاليف الترجمة.....	7
2. تحقيق سرعة في طرح المنتجات في السوق.....	7
3. إنتاج ترجمات عالية الجودة باستمرار.....	7
أنواع برامج الترجمة.....	8
1. برامج الترجمة المكتبية (بدون اتصال بالإنترنت).....	8
2. برامج الترجمة السحابية (عبر الإنترنت).....	9

ما هو برنامج الترجمة؟



تشير برامج الترجمة عمومًا إلى الأدوات والموارد التي يمكنك استخدامها لتحسين سير عملك متعدد اللغات وإنتاج ترجمات عالية الجودة بسهولة. أفضل برامج الترجمة لعام 2025 هي المنصات المركزية المزودة بميزات إدارة المشاريع والتعاون، مما يُمكن الفرق المتفرقة من العمل بتناغم أكبر.

غالبًا ما تستخدمها شركات التسويق ومتخصصو التوطين في الشركات العالمية التي توظف فرقًا داخلية أو وكالات خارجية لترجمة أعمالها.

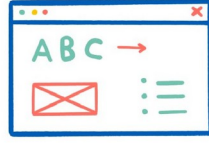
قبل ظهور أدوات برامج الترجمة، كانت هذه الشركات تستخدم على الأرجح جداول البيانات لترجمة أعمالها وتخزينها. يُصبح الأمر مُشكلة عندما يكون لديها مشاريع متعددة للإشراف عليها في آنٍ واحد، بالإضافة إلى مهام تُنجزها جهات متعددة (مثل: مترجم → مصمم).

من يستخدم برامج الترجمة؟

Translators



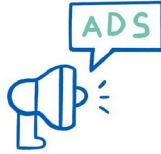
Language
Service Providers



International
Companies



Marketing
Agencies



Localization
Teams



تُستخدم أدوات برامج الترجمة في مختلف المهن، بما في ذلك:

- المترجمون
- مقدمو الخدمات اللغوية
- الشركات الدولية
- وكالات التسويق
- فرق التوطين

لا يقتصر استخدام برامج الترجمة على العاملين في مجال الترجمة، فهناك العديد من القطاعات اليوم التي تحتاج إلى ترجمة المحتوى بانتظام للوصول إلى أسواقها المستهدفة.

في هذه الحالة، لا تُعد برامج الترجمة مجرد أداة ترجمة بسيطة، بل هي منظومة متكاملة تُمكن الشركات العالمية من تنفيذ عملياتها اليومية المتعلقة بالتوطين.

دعونا نلقي نظرة على الميزات الرئيسية التي تدعم هذه المنظومة.

الميزات الأساسية لبرامج الترجمة

Project Management



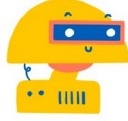
Consolidation of Linguistic Assets



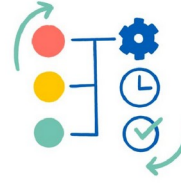
Computer-Assisted Translation (CAT)

redokun

Machine Translation



Task Automation



أحدثت برامج الترجمة ثورةً في طريقة عمل فرق التوطين من خلال توفيرها خمس ميزات أساسية:

- (1) إدارة المشاريع
- (2) توحيد الأصول اللغوية
- (3) الترجمة بمساعدة الحاسوب
- (4) الترجمة الآلية
- (5) أتمتة المهام

1. إدارة المشاريع

تُعرف بعض برامج الترجمة بأنظمة إدارة الترجمة، حيث يمكنك الإشراف على جميع مشاريعك الحالية والسابقة من مكان واحد، وتنفيذ المهام الإدارية. ويشمل ذلك:

- التحكم في أذونات الوصول إلى مشاريع معينة لشركائك الخارجيين؛
- تنظيم مشاريعك حسب العلامة التجارية، والشهر، واللغة، والحالة، إلخ.

بشكل عام، يُبسّط برنامج إدارة الترجمة ويُحسّن طريقة مشاركة المستندات المهمة بين فريقك.

2. دمج الأصول اللغوية

في كل مرة تُنجز فيها ترجمة، تكتسب أصلًا لغويًا جديدًا يُمكن أن يُضيف قيمةً لمشاريعك المستقبلية.

بعد التأكيد النهائي، يُسجل برنامج الترجمة الترجمات المكتملة تلقائيًا في قاعدة بيانات لتتمكن من إعادة استخدامها عند الحاجة. تُعرف هذه الذاكرات باسم ذاكرات الترجمة.

3. أداة الترجمة الآلية

غالبًا ما تُقدّم خدمات الترجمة الآلية داخل برامج الترجمة من قبل جهات خارجية، مثل Google Translate. تُعد هذه الأدوات مصدرًا رائعًا يُمكن الاعتماد عليه عند ترجمة أجزاء بسيطة ومباشرة من نص.

حتى في الجمل الأكثر تعقيدًا التي لا يُمكن استخدام الترجمة الآلية فيها مباشرةً، تُوفّر هذه الأدوات للمترجم نموذجًا لبناء ترجمة أفضل.

يمكنك استخدامها مع ذاكرات الترجمة لديك للحصول على ترجمة سريعة.

4. واجهة الترجمة

تأتي معظم برامج الترجمة مزودة بواجهة ترجمة، تُسمى أيضًا محرر ويب إذا كانت برنامجًا سحابية.

تجمع هذه الواجهة جميع الأدوات التي قد تحتاجها أثناء الترجمة، مثل المدقق الإملائي، والترجمات الآلية، وذاكرات الترجمة. ستمكن من العثور على هذه الموارد وقتما تحتاجها.

تُعرف هذه التقنية عمومًا بالترجمة بمساعدة الحاسوب (CAT)، وتندرج العديد من برامج الترجمة المتوفرة حاليًا تحت هذه الفئة.

5. الأتمتة

يمكن مفتاح زيادة الإنتاجية في أتمتة المهام قدر الإمكان. ما هي أكثر جوانب التوطين استهلاكًا للوقت؟ قد تكون:

تنظيم المحتوى إلى وحدات أصغر للترجمة في جدول بيانات؛

نسخ ولصق الترجمات من برنامج أو مستند آخر؛

تنظيف تنسيق المستند بعد الترجمة.

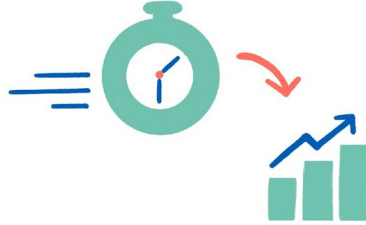
يمكن لبرنامج الترجمة المناسب القيام بكل ما سبق، مما يُقلّل، أو حتى يُلغي، العملية اليدوية المُرهقة التي نضطر إلى القيام بها بأنفسنا.

فوائد استخدام برامج الترجمة

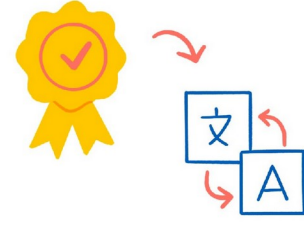
Optimize
Translation
Costs



Achieve Faster
Time to Market



Produce
High-Quality
Translations Consistently



التوطين عملية معقدة نظرًا لتنوع المهام والمهارات اللازمة لإدارة أي مشروع من البداية إلى النهاية. يوفر برنامج الترجمة آلية لتبسيط العملية قدر الإمكان، مما يتيح لك تحكمًا أكبر في مختلف مكوناتها.

1. تحسين تكاليف الترجمة

بإعادة استخدام ترجماتك السابقة والاستفادة من خدمات الترجمة الآلية في آن واحد، يمكنك الاعتماد بشكل أقل على المترجمين المحترفين لبدء مشروع من الصفر.

باستخدام ما هو متاح بسهولة، يمكنك ضمان عدم الحاجة إلى ترجمة نفس العبارات أو الجمل مرتين. وبالتالي، ستمتع بتحكم أكبر في تكاليف الترجمة، سواءً كان ذلك من خلال التفاوض على الأسعار مع مورد خارجي أو إنجاز العمل داخليًا دون أي تكلفة إضافية.

2. تحقيق سرعة في طرح المنتجات في السوق

كلما أسرعت في إنتاج الأصول المترجمة، زادت سرعة تسويقها وجذب جمهورك المستهدف.

يمكنك إنجاز المهام بشكل أسرع باستخدام برنامج ترجمة، مما يقلل بشكل كبير من جهد الكتابة اليدوية والنسخ واللصق والأرشفة الذي تحتاجه.

"وفقًا لأحدث إحصائيات الترجمة، أفادت الشركات التي بدأت في استخدام برامج الترجمة باستغلال وقت أقل بنسبة 40% في عمليات التوطين الخاصة بها"

3. إنتاج ترجمات عالية الجودة باستمرار

يمكنك تحسين جودة ترجماتك من خلال الاستعانة بمجموعة متنوعة من الموارد اللغوية، وخاصةً الترجمات السابقة والترجمة الآلية. فهي لا تساعد فقط في ترسيخ هوية علامتك التجارية، بل تمنحك أيضًا مساحة أكبر للتركيز على إتقان الترجمات بدلاً من العمل على مشروع فارغ.

أنواع برامج الترجمة

Desktop Translation Software (Offline)



- SDL Trados Studio
- OmegaT
- memoQ

Cloud-Based Translation Software (Online)



- Redokun
- Smartcat
- Smartling

1. برامج الترجمة المكتبية (بدون اتصال بالإنترنت)

برامج الترجمة المكتبية هي برامج يجب تنزيلها وتثبيتها على جهاز الكمبيوتر. وهي موجودة منذ زمن طويل مقارنةً بنظيراتها على الإنترنت، مما يُضفي عليها بعض المزايا والعيوب.

الإيجابيات

- يمكنك استخدام البرنامج حتى في حالة ضعف الاتصال أو انعدامه تمامًا.
- عادةً ما يمكنك استخدام البرنامج بغض النظر عن مشاكل الخادم لدى مزود الخدمة (مثل تعطل الخادم أو بطء أدائه).
- يمكنك تقليل تشتيت انتباهك من المتصفح أو البرامج الأخرى أثناء العمل.

السلبيات

- يشغل البرنامج مساحة على جهاز الكمبيوتر.
- قد تؤثر مواصفات جهاز الكمبيوتر و/أو نظام التشغيل على أداء البرنامج.
- تحتاج إلى تراخيص متعددة لتنزيل البرنامج واستخدامه على أجهزة مختلفة.
- قد تفقد جميع بيانات الترجمة في حالة فقدان جهاز الكمبيوتر أو تلفه.
- قد تتلقى بعض البرامج تحديثات وإصلاحات أخطاء من المطورين بشكل أبطأ، والتي يجب على المستخدم تنزيلها أيضًا.

أمثلة على برامج الترجمة دون اتصال بالإنترنت

- SDL Trados Studio
- OmegaT
- memoQ

2. برامج الترجمة السحابية (عبر الإنترنت)

برامج الترجمة السحابية هي برامج يمكنك الوصول إليها عبر متصفح ويب. تُفضل العديد من وكالات التسويق اليوم استخدام أدوات الترجمة عبر الإنترنت هذه لما توفره من مرونة أكبر.

الإيجابيات

- يمكنك استخدام البرنامج على أي جهاز كمبيوتر عبر متصفح دون الحاجة إلى تثبيت أي شيء.
- يتم نسخ عملك احتياطيًا تلقائيًا إلى قاعدة بيانات سحابية. أي ضرر يلحق بجهاز الكمبيوتر لن يؤثر على بياناتك.
- يتم إصدار تحديثات وإصلاحات للأخطاء بانتظام، ولن تحتاج إلى تنزيلها يدويًا.
- عادةً ما تكون الترقية مجانية.
- يمكنك التعاون مع الآخرين من خلال دعوتهم للعمل على مشروع باستخدام البرنامج مع التحكم الكامل في وصولهم إلى بيانات معينة.

السلبيات

- يتطلب استخدام البرنامج اتصالاً بالإنترنت.
- قد تُمحي بياناتك أو تُسرق، ولكن هذا الخطر موجود في أي برامج تستخدمها على جهاز الكمبيوتر سواءً كانت متصلة بالإنترنت أو غير متصلة. فقط تأكد من مراجعة سياسات حماية البيانات الخاصة بمزود الخدمة.

- أمثلة على برامج الترجمة عبر الإنترنت

- Redokun
- Smartcat
- Smartling